مواجهات عنيفة خلفت 5 قتلى و14 جريحاً.. والقوات الخاصة تهدد بقصف أي تحرك عسكري

ليبيا: «أنصار الشريعة» تفجر أوضاع بنغازي.. والجيش يعلن «النفير العام»

علي زيدان متوسطا جون كيري و وليام هيغ

مليشيات ليبية خلال مواجهات في بني غازي

طرابلس - «وكالات»: أعلن الجيش الليبي امس حالة «النفير العام» في بنغازي ودعا «كافة العسكريين» إلى «الالتحاق بثكناتهم ووحداتهم العسكرية بشكل فوري»، بعد مواجهات قتل فيها خمسة عسكريين بين الجيش وجماعة «أنصار الشريعة» السلفية الجهادية في كبرى مدن شرق ليبيا.

وأفادت مصادر من بنغازي بأن القوات الخاصة التابعة للجيش ستقصف أي ارتال عسكرية غير شرعية تتجه نحو بنغازي.

وقال المتحدث باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي «الحاكم العسكري للمدينة» إن رئيس الغرفة العقيد عبدالله السعيطي: «أهاب بكافة العسكريين الالتحاق بثكناتهم ووحداتهم العسكرية بشكل فوري»، لافتا إلى أن هذا الأمر يصحبه إعلان لحالة النفير.

وأضاف أن «كل من يتخلف عن الالتحاق سيتحمل عواقب غيابه قانونيا ويعد ذلك هروبا من حالة النفير والطوارئ القصوى».

وكانت اشتباكات قد اندلعت بين القوات الخاصة والصاعقة التابعة للجيش الليبي مع أنصار الشريعة «السلفية الجهادية» في مدينة بنغازي صباح الامس، على ما أفادت مصادر طبية وعسكرية لوكالة «فرانس برس»، ما أدى إلى مقتل 6 عسكريين على الأقل وإصابة أكثر من 14 شخصا آخرين، بينهم مدنيين.

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات الخاصة والصاعقة، العقيد ميلود الزوي، إن «اشتباكا داميا يجري بين قواتنا وقوات جماعة أنصار الشريعة «السلفية الجهادية» لأول مرة منذ الساعات الأولى من صباح الاثنين في مناطق متفرقة من مدينة بنغازي».

وأوضح الزوي أن «الاشتباكات بدأت بعد أن تم استهداف إحدى دوريات القوات الخاصة والصاعقة كانت متمركزة في جزيرة دوران منطقة البركة وسط المدينة بالقرب من مقر جماعة أنصار الشريعة».

وأشار إلى أن «قوات الصاعقة ردّت على مصدر النيران واندلعت الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، وفي الوقت ذاته اندلعت اشتباكات مماثلة بين القوتين في أرجاء مختلفة من المدينة بالقرب من مستشفى الجلاء في منطقتي رأس عبيدة والسلماني الغربي بالقرب من عيادة خيرية تابعة لأنصار الشريعة».

وأفادت التقارير الواردة من بنغازي، وهي المدينة الثانية الكبرى في ليبيا، بوقوع انفجارات وإطلاق نار صباح الاثنين في منطقة الفويحات.

وأفادت الأنباء بوقوع عدد من الإصابات بين أفراد الجيش وجماعة أنصار الشريعة، وهي المليشيات التي يشتبه في أنها قتلت السفير الأمريكي في ليبيا كريستوفر ستيفينز في عام 2012.

ومكث السكان في بنغازي في بيوتهم، وأغلقت المدارس، بحسب الأنباء الواردة من المدينة.

ولاتزال الحكومة الليبية تكافح من أجل احتواء المليشيات التي تسيطر على أجزاء من ليبيا.

وكان رئيس الوزراء الليبي علي زيدان قد طالب قبل عشرة أيام المليشيات جميعا بمغادرة العاصمة طرابلس، عقب اشتباكات دامية بين المحتجين وأفراد المليشيات. وتشهد ليبيا انفلاتا أمنيا واسعا منذ أشهر، وتسبب هذا الانفلات في اغتيال العديد من الشخصيات العسكرية والأمنية ورجال سياسية وإعلام ورجال دين إضافة الى شخصيات ناشطة في المجتمع المدني.

وعادة تنسب هذه العمليات إلى إسلاميين متطرفين، لكن السلطات التي تجاهد لخلق قوات جيش وشرطة قادرة على بسط الأمن لم تكشف عن الجهات التي تقف وراء هذه العمليات الإجرامية الممنهجة.

وتعليقا على الموضوع، قال عز الدين عقيل، رئيس الائتلاف الجمهوري الليبي، إن تلك الجماعات من أمثلة «أنصار الشريعة، تعتقد أنه لا حاجة لأن يكون هناك دستور بالبلاد. وأضاف بأن تلك الجماعات ليست قوية، إلا أن ضعف الجيش الليبي هو ما يظهرها قوية. وأضاف: «هم يحاولون إطلاق بالون اختبار ليروا كيفية تعامل القوات المسلحة معهم».

من ناحية أخرى أكد وزيرا خارجية أمريكا وبريطانيا استعداد بلديهما لمساعدة ليبيا على تحقيق الاستقرار الذي تحتاجه، بينما جدد رئيس الوزراء الليبي علي زيدان تأكيد أهمية التعاون مع الحلفاء كي تصبح بلاده أكثر استقلالا وإسهاما في العالم.

وقال كيري خلال مؤتمر صحافي في العاصمة البريطانية لندن، إثر لقائه هيغ وزيدان، إن ليبيا شهدت اضطرابات خطيرة في الأسابيع القليلة الماضية، وواجهتها تحديات اقتصادية وأمنية، مشيرا إلى أنه بحث مع زيدان كل ما يمكن القيام به لمساعدة ليبيا على تحقيق الاستقرار الذي تحتاجه.

من جهته أكد هيغ «التزام بريطانيا القوي جدا بمساعدة حكومة ليبيا وشعبها» من دون أن يعطي تفاصيل حول هذه المساعدة.

وشكر رئيس الحكومة الليبية كيري وهيغ على التزامهما ودعمهما المتواصل للشعب الليبي، مذكرا بأن الليبيين فعلوا أخيرا الكثير للتخلص من المليشيات. وقال زيدان إن زيارته إلى لندن هي دليل على العلاقة وتأكيد للصداقة التي بدأت في أول أيام النضال من أجل الاستقلال.

وأضاف أن «أصدقاءنا دعمونا خلال ثورتنا ونحن هنا لتجديد تأكيد أهمية هذا التعاون معهم، فقد التزموا بمساعدة ليبيا حتى تصبح دولة أكثر استقلالا، وستكون مساهمة بشكل أكبر في الميدان العالمي».

واشنطن ولندن تؤكدان استعدادهما لمساعدة طرابلس في جهودها الرامية لإعادة الاستقرار والأمن

حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية

الأراضي المحتلة: إسرائيل تقر بناء 800 وحدة استيطانية جديدة

الاراضي المحتلة - «وكالات»: كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان الادارة المدنية الاسرائيلية اقرت بناء 800 وحدة استيطانية جديدة في المستوطنات التي تصفها بالعشوائية.

وقالت الصحيفة انه تم اقرار بناء 30 وحدة في «شيلو» و19 في «جبعات سلعيت» في الاغوار و94 وحدة على مساحة 168 دونما و409 في مستوطنة «جبعات زئيف» ومستوطنة «نوكديم».

وتعتبر اسرائيل المستوطنات التي اقامها مستوطنون دون ترخيص من الحكومة الاسرائيلية «عشوائية».

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي اوري ارئيل نشر مناقصة لتخطيط بناء 1200 وحدة استيطانية في المنطقة «اي ا» بين القدس ومستوطنة معاليه ادوميم اضافة الى بناء 20 الف وحدة استيطانية في الضفة الغربية.

ميدانيا قام جيش الاحتلال الاسرائيلي مجددا بالاعتداء على حرمة منازل المواطنين الفلسطينيين واعتقل نحو 12 فلسطينيا في اماكن متفرقة من الضفة الغربية خلال عمليات اقتحام نفذها فجر الامس.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان قوات الاحتلال اقتحمت البلدة القديمة في الخليل واعتقلت اربعة فلسطينيين من بينهم طفلان يبلغان من العمر عشر سنوات.

واوضحت المصادر ان قوات الاحتلال اطلقت سراح الطفلين الشقيقين عبدالرحمن برقان وشقيقه محمود بعد احتجازهما لساعات.

مناشدات حكومة للحركات المتمردة بعدم التعرض لحملة التطعيم ضد الحصبة

السودان: سيسي يدعو أبناء درافور للمشاركة في عملية إعادة الإعمار والتنمية

كشف د التجاني سيسي رئيس السلطة الاقليمية لدارفور الخرطوم - «وكالات»: ان مجهودات اعادة الاعمار والتنمية التي تقوم بها السلطة الاقليمية لدارفور طرحت مشروعات من بداية هذا الاسبوع والاسبوع المقبل.

واوضح سيسي في حوار أجرته معه وكالة الانباء السودانية «سونا» امس انه سيبدأ طرح هذه المشروعات علي المقاولين الذين تم تاهلهم ومتوقع ان تستغرق هذه حوالي اسبوعا ثم تبدأ بعد ذلك اجراءات عملية تمويل هذه المشاريع كاشفا عن تكوين لجان فنية بدات بوضع الاسس لمصفوفة المشروعات الخدمية ومنها البنيات التحتية.

ويمكن ان يتم تمويلها عبر السلطة الاقليمية لدارفور مشيرا الي ان ادارة الاعمار والتنمية لن تتحقق بين يوم وليلة و نستطيع ان نقول بدانا وستبدا وستتوالي الانجازات في هذا الاطار وبالتعاون مع شركائنا وبالتفاعل الجاد بين مكونات السلطة الاقليمية.

وقال د سيسي فيما يتعلق بالقري المنوذجية ان العمل فها يسير بصورة طيبة خاصة قري رمتناس وارارا و ا م ضي مبينا بان قرية مارلا تم تحويلها الي قرية بلبل مما ادي ذلك لتاخير العمل في القرية ايضا العمل قد بدأ في قرية تابيت جنوب الفاشر ولكن نامل ان تكتمل هذه القري قبل فصل الخريف حتى تتحقق عودة طوعية قبل ذلك.

و دعا سيسي ابناء دارفور بضرورة المشاركة مع السلطة الاقليمية لدارفورعبر تجمعاتهم في عملية اعادة الاعمار والتنمية من اجل استدامة السلام والاستقرار في ربوع الاقليم.

وعلي صعيد منفصل دعا والي جنوب دارفور بالإنابة دكتور مهدى محمد بوش الحركات المسلحة إلي عدم التعرض لأتيام حملات الحصبة التى تستهدف مليون وخمسمائة طفل فى الولاية. وطالب بوش لدي مخاطبتة تدشين الحملة بنيالا معتمدى المحليات بتذليل العقبات التى تعترض الفرق المنفذة للحملة التى تستمر ثمانية ايام فيما لفت وزير الصحة بالولاية عمر سليمان إلي أن الحملة تستهدف مليون وخمسمائة طفل بالولاية ، وتنفذ بواسطة «1587» من الفنيين منوها إلي أنهم وفقا لخطة الصحة الاتحادية يسعون للقضاء على كافة الأمراض الوبائية معلنا العام 2014م عاما» للاصحاح الشامل بالولاية «بالتعاون مع الصحة الاتحادية ومنظمتى الصحة العالمية واليونسيف وجهات اخرى.

وأشار عمر إلي توقيع اتفاقيات فنية مع «6» من المحليات فى هذا الاطار لماتبقى من هذا العام على أن يتم ادخال كل المحليات في مطلع العام القادم تحقيقا لهذا الشعار الذى يضع حدا لنسبة عالية من الأمراض المتعلقة بالبيئة.

بعض الفئات تلوح بإطلاق حملة للتصويت بـ «لا» في الاستفتاء

مصر: «الخمسين» تستعد للتصويت النهائي على الدستور.. والخلافات حاضرة

جانب من جلسة سابقة للجنة الخمسين

القاهرة - «وكالات»: تستعد لجنة الخمسين لتعديل الدستور المصري للتصويت النهائي على مسودة الدستور قريبا وسط جدل حول بعض المواد التي أثار إقرارها بشكل أولي اعتراضات شديدة ومطالب من جانب بعض الفئات التي هددت بإطلاق حملة للتصويت بلا على الدستور في الاستفتاء.

لم يتضح إلى أي مدى قد يكون لهذه التحركات تأثير على مصير الدستور المحتمل طرحه للاستفتاء في أواخر ديسمبر المقبل، وإلى أي مدى ستتجاوب اللجنة مع المطالب المطروحة قبل ساعات من التصويت النهائي عليه.

أبرز المواد الخلافية كانت مواد الهوية وإلغاء نسبة العمال والفلاحين في المجالس النيابية وإلغاء مجلس الشورى والفشل في تبني نظام انتخابي وإحالته للمشرع «الرئيس» بالإضافة إلى محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية.

وتؤكد اللجنة أن الدستور لن يرضي الجميع وأن الاعتراضات التي أبدتها بعض الأطراف هي أمر طبيعي، وأنها لا تسعى لتحقيق مصالح فئات أو أشخاص بعينهم بل تنشد المصلحة العليا للبلد.

وأوضحت على لسان متحدثها محمد سلماوي أن عدد المواد الكاملة للدستور بلغ 241 مادة منها 51 في المقومات الأساسية و58 في الحقوق والحريات و132 مادة في نظام الحكم وهناك 39 مادة مستحدثة لم ترد من قبل في دساتير مصر.

الى ذلك ذكر تقرير صحافي مصري أن اجتماع لجنة الخمسين الذي عقد مساء أمس الاول شهد خلافات دفعت ممثل الكنيسة الأرثوذكسية إلى التهديد مجددا بالانسحاب في ظل إصرار ممثل حزب «النور» السلفي على تفسير المادة المتعلقة بالشريعة الإسلامية. وأضاف التقرير أن الأزهر أيد موقف الكنيسة.

وقال موقع «أخبار مصر» الحكومي إن اجتماع لجنة الخمسين برئاسة عمرو موسى، انتهى «بعد جلسة شهدت جدلا وخلافات دفعت الأنبا بولا ممثل الكنيسة الارثوذوكسية بالتهديد بالانسحاب، واستمر الجدال لساعات وبخاصة لتمسك ممثل حزب النور، محمد منصور إبراهيم على تضمين الديباجة تفسير كلمة مبادئ الشريعة الإسلامية.»

وبحسب الموقع فإن حزب النور «طالب بأن تتضمن الفقرة أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي: الأحكام قطعية الثبوت والدلالة والأحكام المجمع عليها مع التزام المشرّع في الأحكام الاجتهادية، بالضوابط الشرعية التي تحافظ على مقاصد الشريعة» الأمر الذي رفضه ممثلو الكنسية والأزهر وعدد آخر من الأعضاء.

وأضاف الموقع أن الأنبا بولا قال إن تفسير حزب النور «يؤذي الاقباط» مطالبا الأعضاء بـ«قراءة كتب الشيخ سيد ثابت شيخ الأزهر» ونقل «أخبار مصر» عن كمال الهلباوي، عضو لجنة الخمسين، رفضه لاقتراح «النور» كما نفى سعد الدين الهلالي، العضو والاستاذ بجامعة الأزهر، وجود «الاجماع» أصلا.

ولفت الموقع إلى أن عمرو الشوبكي، مقرر لجنة نظام الحكم المنبثقة عن لجنة الخمسين، تقدم بمقترح لحل الأزمة، طالبا إدراج النص التالي: «مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع بما تتضمنه من أحكام قطعية الدلالة والاجتهاد بقواعده» مشيرا إلى أن اقتراحه سيناقش في الجلسة المقبلة.

إحالة مبارك ونجليه للمحاكمة على خلفية «القصور الرئاسية»

القاهرة - «وكالات»: أحالت نيابة الأموال العامة المصرية الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك ونجليه علاء وجمال إلى محكمة الجنايات في قضية جديدة تتضمن تهما بالاستيلاء على أموال عامة تقدر قيمتها بـ125 مليون جنيه، حسبما أفادت مصادر قضائية امس الاول.

وتتضمن لائحة الاتهام في القضية الجديدة استيلاء مبارك ونجليه على أموال من مخصصات القصور الرئاسية التابعة للدولة.

واستنادا إلى التحقيق القضائي، شملت القضية اربعة أشخاص آخرين اتهموا بمساعدة مبارك ونجليه في تطوير وإنشاء ممتلكات خاصة لهم دون سداد مقابلها وتحميل ذلك على الموازنة العامة لوزارة الإسكان.

وقد أظهرت التحقيقات قيام المتهمين بإجراء أعمال إنشاءات وتشطيبات وديكورات في عقارات سكنية وتجارية خاصة بهم في الفترة من العام 2002 حتى العام 2011 تاريخ الإطاحة بمبارك، ودفع قيمة تكلفة تلك الأعمال من الميزانية المخصصة لرئاسة الجمهورية. ويخضع مبارك حاليا في القاهرة مع وزير داخليته حبيب العادلي وستة من كبار مساعدي الأخير للمحاكمة بتهمة الاشتراك في قتل متظاهرين خلال ثورة 25 يناير التي أطاحت به في فبراير 2011.

إصابة مجند بانفجار «يدوية» قرب قصر القبة

القاهرة - «كونا»: اصيب مجند مصري جراء انفجار قنبلة يدوية القاها مجهولون على كمين «الجيلاني» الأمني بجوار قصر القبة بحي المطرية شمالي القاهرة فجر الامس.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصدر أمني القول ان مجهولين يستقلون دراجة نارية قاموا بالقاء قنبلة يدوية محلية الصنع على الكمين ولاذوا بالفرار ما اسفر عن اصابة مجند اصابات طفيفة.

وذكر المصدر أن رجال الادارة العامة لمباحث القاهرة والقوات الأمنية يقومون حاليا بتمشيط منطقة الحادث لملاحقة الجناة وضبطهم فيما وصل فريق من النيابة الى مكان الانفجار لاجراء المعاينة التصويرية وتقدير الأضرار الناجمة عن الانفجار.

على صعيد متصل شن قطاع مصلحة الأمن العام بوزارة الداخلية بالتنسيق والاشتراك مع قوات الأمن المركزي والعمليات الخاصة ومديريات الأمن حملة تفتيشية موسعة «لتحقيق الانضباط وضبط الخارجين عن الشرعية والقانون بالشارع المصري».

وقال مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام اللواء سيد شفيق في تصريح امس ان الحملة اسفرت عن ضبط كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات والأدوات قبل استخدامها في العمليات «الارهابية».